

٠٢٤٣.٠٢.٠٣٦٥

عقرباوي قطيب الذهب بوادي العقيق"، حكاية من أرشيف حمزة"

التجار لزوجته ضرباً حكاية بعنوان "قطيب الذهب بوادي القيق"، عن ضرب أحد
مبحراً، طنا منه أنها تحب شخصاً غيره يدعى "علي".

حكاية " قطيب الذهب بوادي العقيق "

كان هناك هالتاجر ، تاجر مهم ، هاط مرته كل جمعه نسوان التجار بييجو لعندها وتطلع هي وياهن يروحو يشمو الهوا ويروحو عالمحمام ويروحو راحت ايام اجت ليالي يوم اجو عليها سوان التجار نادوا عليها راحت هي وياهن . في وحده منهن لابسه بدلة مخمل سوده شليه اكثير ، استحسننها مرته هاطا التاجر الكبير . هاي روحت شو زعلانه شو هاي مرته تاجر اقل من جوزها وتلبس بدله مثل هاي وهي لا . آجا جوزها لقاهها مكشره : مالك يا مره قالتله : اسا مرته التاجر الفلاني تلبس شنته وصفها من وصفها وأنا لا ؟

قالها : طيب شو صار ؟

راح قطعنها بدلة منها راتها . هاي خيطتها ولبستها . لبستها ووقفت قدام المراه . هي بيظه ومزيونه والشنته سوده لاقت حالها شليه كثير . شو قالت ؟

قالت : ما احلى الاسود عالبيظ

هن عاد في عندهن عبد اسود بخدمهن . سعت قالت هيك مع نفدت جوزها .

: شو ولك يا فاعله يا تاركة بتحبي العبد علي

: لا يا زلمه بحكي عن بدلتي

: لانت بتحبي العبد

يا اسود يا ابيض مفش نتيجة ، مسكها وقعد يقتل فيها . بعددين مسك ريطها من شعرها وربطها بهالخطفيه ، وصار يروح كل يوم يجيب حزمة قطبان ، ينزلها يكسر حزمة القطبان عليها ويعاود يعلقها على هالعدان .

يوم الجمعة عالميعاد اجو عليها هاطول نسوان التجار .

فاتوا نادوا طلعت الخادمه اللي عندها قتلتن بتغسل استنوا .

: بتشيدل ... بتتغندر ... بتتكجل ...

: ولك يا عمي راح النهار . فوتو تشوف شو السيره .

صارت تبكي هذي السيره ، قالتلن . فاتوا ولا هي معلقه بها لاوطه ، فكوها ونزلوها .

: شو مالك ؟ شو السيره

حكملن هيك هيك اللي صار

عاد هو وهو يقتلها كل يوم يلقها

: في اغنى مني

تقوله : لا

: في ازين مني

تقوله : لا

: في أرجل مني ...

النتيجة كله ثقله لا

قالتلن انه هيك يلقها كل يوم . اجت وحده منهن ملعونه قالتلها ولك قوليله آه في .

ون قللك مين قوليله قطيب الذهب بوادي العقيق . يروح يدور عليه بغيله شهر ، شهرين

بتتريجه من القتل عيين ما ييجي وتيجي بخلها الله .

علقوها وطلعوا . آجا هاطاك نزلها وقعد يقتل فيها

: في اغنى مني ... في ازين مني

قالتله : آ في قالها : مين قالتله قطيب الذهب بوادي العقيق

أجا دشرها محلولة وقلها والله غير ارواح اشوفه ان لاقيته صحيح كن الله عفا عنك ون
ملاقيتش اغنى مني وازين مني وارجل مني كن الله غطب عليك .
دشرها وسحب حاله وظل ماشي . مشي أول يوم شائي يوم ثالث يوم . يوم عالطريق وهو ماشي
ون هالكليه نصها كليه ونصها بني آدمه . سألها قالتله قدامك مشي مشي لقدامه لاقا وحده
نصها سمكه ونصها بني آدمه ، لخرى سألها قالتله لقدام . نغد وصل هالمدينه سال دلوه .
يومن دلوه راح لعنده فات لعنده تلقاه هذاك : اهلا وسهلا اجيب ؟ قاله : اجيت قاله :
انت اتهمت مرتك عاطل باطل . مرتك ما أدتبت بالها عن بدلتها وانت اتهمت بالعبد وانت
جاي تشوف اذا في اغنى منك وازين منك وارجل منك ولا لا .
قاله : اسمع تحكيك احكايتي قله : احكي
قاله : الله العليم أنا كنت متجوز اول وحده بنت عمي هاي كانت كل يوم المغرب تجيلي
هالفنجان تسقيني آياه أقلب ما أعود احس اشي . يوم قلت والله هالفنجان اللي بتعطيني
آياه بدى اكبه بقبتي واقلب اعمل حالي سكران تشوف شو بدها تعمل . جيتلي هالفنجان
قلت هيك قليبته برقبتي وقلبت هاي شافتني هيك دغري عالمطبخ ، سكبت هالأكل بهالجاظ
واخذت ابريق هالمني واخذت هالشمعدان وظلت طالعه الحقتها أنا من ورا لورا قال والله الحقتها
ظلت ماشيه اجت على هالمقاره قانت على هالمقاره ولا فيها عيب بس قانت صار يقولها : يا
ملعون امك على ابوك طولت علي موتيني من الجوع
: طيب تني نيمته تني خلعت شغلي
طيب حطتله هالأكل أكل . بعد ما أكل وشرب قالتله شوفي عندك أكل وشرب قالها : في عنده
نتفة خبره معفته وقسيخه مدوده .
قالتله هاشين . اخذتهن قرطتهن وعبطته ونامت هي وباه . قال بعد ما نامه أنا ظلمت برة
عقب ما غفبه أنا فتت عليهن وهو نايم اجيت قطعت خشمه وصريته بمحرمة وطلعت . قانت
هاي بدها تودعه لكشته هيك لاقته ميت قال شقت شوها ولطمت عخالها وسحبت خالها وظلت
مروحه قال خليتها تفانت والحقتها من ورا لورا يوم قربت عالدار غيرت الدرب وسيفتها
ورجعت عملت حالي نايم مثل ما كنت . اجت قرشت وعصبت راسها ونامت قال الصبح قمت لقيتها
معصيه راسها
: مالك يا مرا
قالت : اجاني خير ابن عمي مات
: ها ، قدش يدك تحدى عليه ؟
: بدى احد عليه سنه
قلتلها : لا بكفي أربع شهر
قال حذت أربع شهر يومن خلعت الحداد بدها شروح عالحمام قال رحت جيتلها شكل وزهور ورواح
واغراض للحمام شو هالسله مليانه وحطتلها خشم ابن عمها بين هالفراط . قال اخذتهن وراحت
عالحمام اتحممت واجت عالدار وقفت بدها تتشكل وتتهندرن وهي تفتش بهالفراط أجا خشم ابن عمها
بايدها قال هاظت على يدها تشلخني قلتلها : من عندك ، نمك كل ونمك بنادمه في السهله
الفلانیه . لاقت ولا ملاقتكش؟ قله ومرتك هالمسكينه شو ساوت نيتها عن بدلتها .
طبيب هي رصدتها بالسلهه الفلانیه ودشرتها . طلبت بنت عمي الشانیه وانجوزتها قال مرحتش مده
لخريه صارت تعمل بي نفس الاشي قال لخرى يوم كببت الفنجان واعملت حالي سكران قال لخرى
دغري عالمطبخ سقت هالأكل وظلت طالعه الحقتها من ورا لورا دغري لخرى اجت على هالمقاره قانت
ولا هو عيب صح عليها نفس الاشي وبعدين أكلوا وعيطها وناموا خليتهن تنهن ناموا وقت عليهن

قال اجبت قطعت لسانه . مات حطيته بهالمحرمة وصريته . هذيك قاتت بدها تودعه لاقته
ميت لظمت عخالها تشبعت وسحبت خالها وظلت طالعه . هي طعت ونا مشيت وراها . يوم
قربت عالداد درت من شاني مطرح وسبقتها ونمت قال صحت معصيه راسها .

: مالك يا مره

: والله اجاني خير ابن عمي ميت

: ها ، قديش يدك تحدى عليه

قالتله : بدى احد عليه ست تشهر

: لا شمام اربعه

قال حدث عليه اربع تشهر . يومن خلص الحداد جبتلها مثل هذيك شكل وكل اشي وحطيتها
بهالسله وحطيت لسان ابن عمها بين الغراظ راحت عالحمام وروخت وقفت قدام المراه وبدها
تشكل طلع لسان ابن عمها بايدها . قال وقامت تمرخ وتهبط علي قلتلها : من عندك نمك
سمكه ونمك بنادمه مرصوده في السله الغلانيه . لاقت عالدرب ولا مالاقتك؟

قاله : ميلا

قناه : ومرتك هالمسكينه شو ساوت نيتهنا عن بدلتهنا .

قال عاودت ظليت بنت عمي الثالثه واتجوزتها قال لخرى مغبتش مده صارت تعمل مثل هظلام
قال سويت نفس الاشي كبيت هالفنجان بقيتي وقلبت . قال لمن شافتنى هيك فتحت هالخزانة
طلعت هالمصحف خطته تحت اباطها واخذت هالشمعدان ومشيت . قال قمت امشيت وراها قال مشيت
طلعت من المدينه قال آجت عهالبحر قالت : انشق يا بحر خلي الحبيب يشوف حبيبته قال بقدره
قادر انشق البحر قال فانت قال قلها : الك ولي معك هي بتعني عن المصحف مش عارفه وراها حدا
قال فانت وهو فات وراها . قال آجت على هالسياف قالتله افتح يا سياف خلي الحبيب يشوف
حبيبته قالها الك ولي معك؟ قالتله : الي ولي معي . فانت آجت على هاللاظه دقت على هالياب
فتح ولا هو شب شو مثل الحيقه : اهه وسهلا ، اجيني خيتا؟ قالتله والله اجيت : ليش طولتي؟ قالتله
منت عارف الرمه حكما مش بايدها . قال والله فانت هي ويا ، خطوا هالمصحف قروا تشيعوا
وتحدثوا وخط هالسيف بينه وبينها وخطوا روسهن وناموا قال قلت هو مساواش اشي وهي
مساوتش اشي والله بدى أخذلها علامه يسيطه منه اللي متغلش عليه . قال خليتهن يغفبو وفتت
قال مربي شعر آجيت قلعت خصلة شعر زغيره من نص راسه وصريته بالمحرمة . قال لأجل القسمة
تقول روجه بخصلة هالشعر ، مات . قال فانت بدها تودع اخوها : خيا خيا . لاقته ميت ، لظمت
عخالها شلخت خالها وحملت هالمصحف وهالشمعدان وظلعت . قال أنا لذت منها مرفت واتبعتهنا .
قال آجت : افتح يا سياف معدش الحبيب يشوف حبيبته . آجت عالبحر شرحه . قال يومن نفدنا
من البحر وجينا عالمدينه أنا غيرت الطريق وسبقتها وارجعت نمت مثل ما دشرتني قال آجت
هاي فرشت وعصبت راسها وخطت خالها ونامت قال الصبح فقت لقيتهنا معصيه راسها

: مالك يا مره

: والله اجاني خير اخوى ميت

: قديش يدك تحدى عليه

قالت : بدى احد عليه ست تشهر

قلتلهنا : لاسه

حدث سنه . يومن خلصت الحداد عملت نفس الاشي وراحت عالحمام ورجعت قعدت تشبدل وتشكل . قال
يومن لاقته خصلة هالشعر بين هالغراظ عرفتها وهاظت على بدها تشلخني قلتلها : من عندك كوني بسه
وهياها شافها ، دايم هياها عندي يحظني ومرتك مسكينه شو عملت نيتهنا عن بدلتهنا .

وما عاد تجوز غيرها خلص .

سعتها الزلمه هاظا التاجر تندم كيف ساوى بمرته . أجا بدو بروج استارن من هذا
الزلمه قام هاظا قلله استني تعطيك اهديه لمرتك قام حبله عليه مسكره قاله : های امانه
تفتحهاش ، اعطيا لمرتك . مرتك مليحه وآدميه ونيتها عن بدلتها .
هاظا روح ميسوط مكيف ، بدو رظا مرته عاد . يومن وهل يلده فات على دارهن : يا مره
أنا مخطي معاك أنا اخطيت والله هو اغني مني وازين مني واحسن مني بكل الصقات وهاظا
هياه بعثلك معای هديه طالها واعطاها اياها وهو سحب حاله وقعد لغاد . هذيك فتحت تتشوق
الهديه فتحت لاقت فيها مره . اطلعت بالمراه خطفها هظاك . هاظا فقد مرته ملقهاش ، وهاظاك
أخذها تجوزها وهای حكايته حكيته عليك رميتها .